ساعة الصفر اقتربت والمناظرات التلفزيونية قد تحسم المواجهة

سباق الرئاسة الأمريكية يصل إلى محطته قبل الأخيرة.. غداً

واشنطن - «أ.ف.ب»: يتواجه الرئيس الامريكي باراك اوباما لاول مرة مع خصمه الجمهوري ميت رومني غدا الاربعاء في دنفر بولاية كولورادو «غرب» في مناظرة تلفزيونية تدوم تسعين دقيقة سيتابعها اكثر من خمسين مليون مشاهد.

وتقدم هذه المناظرة الاولى التي ستليها مناظرتان اخريان، للمرشح الجمهوري للبيت الابيض فرصة استثنائية لاعادة اطلاق حملته بعد سلسلة من الاخطاء التي ارتكبها ومن استطلاعات الراي التي تتوقع هزيمته امام الديمقراطي اوباما، غير انها تنطوي في الوقت نفسه على مخاطر.

والمناظرات التي بدأت تنظم عام 1960 اكتسبت اهمية تاريخية في الانتخابات الرئاسية الامريكية، حيث يمكن لاي هفوة او لحظة تردد ان تقضي على حظوظ مرشح. ومن الضروري في هذا السياق للمرشح المتراجع في استطلاعات الراي ان يحقق اختراقا حاسما لتحقيق الفوز في الانتخابات.

ومع اقتراب الموعد للقرار لاولى المناظرات، يسعى كل من المعسكرين للتشديد على نقاط قوة الخصم، عملا باستراتيجية تقليدية في المراحل التي تسبق المناظرات تهدف الى خفض مستوى التوقعات وتعزيز عنصر المفاجأة.

باراك أوباما

وقالت مستشارة رومني بيث مايرز الجمعة في مذكرة نقلتها وسائل الاعلام ان «الرئيس اوباما خطيب بليغ ويعتبر احد اهم المحاورين السياسيين في التاريخ الحديث».

من جهته اكد اقرب مستشاري اوباما ديفيد اكسلرود في تصريح في اليوم نفسه «نتوقع ان يكون ميت رومني محاورا مستعدا ومنضبطا وهجوميا». وتابع «لكن العبء يقع على كتفي ميت رومني ليوضح كيف يمكن للعودة الى السياسات التي ولدت الازمة الاقتصادية ان تؤدي الى نتائج مختلفة».

وقال رومني متحدثا عن اوباما «اعتقد انه سيقول الكثير من الامور غير الدقيقة». وذلك في مقابلة مع قناة ايه بي سي في 14 سبتمبر ما ينبئ بنقاش حاد حول واقع الاصلاح الاقتصادي في الولايات المتحدة.

واشار بوب شرام الذي كان مستشارا للمرشح جون كيري في اثناء حملته الرئاسية عام 2004 الى انه «على الرئيس ان يقول للناس ان الوضع كان صعبا جدا منذ بداية الولاية وبالرغم من تغير امور كثيرة ما زال ينبغي فعل الكثير».

واوضح الاختصاصي في الحملات الانتخابية لفرانس برس «لا يمكنه ان يبدو مفرط الثقة».

ومناظرة مساء الاربعاء هي الاولى من ثلاث وتجري قبل اقل من خمسة اسابيع من استحقاق 6 نوفمبر. وتليها مناظرتان في 16 اكتوبر في همبستيد «نيويورك، شمال شرق» وفي 22 اكتوبر في بوكا راتون «فلوريدا، جنوب شرق».

وقبل المرشحان الى البيت الابيض من نشاطاتهما للاستعداد للمنظرة حيث وصل الرئيس الامريكي الى تيفادا «غرب» الاحد ويصل رومني مساء اليوم الى دنفر.

وتوقع نيوت غنغريتش الخصم السابق لرومني في الانتخابات التمهيدية الجمهورية ان تكون «المناظرة الرئاسية في 3 اكتوبر الحدث الاهم في حياة رومني السياسية». وعلى غرار العام 2008 سيدير الصحافي جيم لير المناظرة الاولى وهو مقدم مخضرم لمناظرات الرئاسة.

ميت رومني

وفيما يعتبر الرجلان الحاملان اجازة في القانون من جامعة هارفرد خطيبين ممتازين، يبدو اوباما احيانا كانه يقدم اجابات اكاديمية اكثر من اللزوم.

واوضح آلان شرودر صاحب كتاب حول المناظرات الرئاسية لفرانس برس «على الرئيس اوباما ان يكون اكثر اختصارا في حديثه. فهو يميل الى الاطالة اكثر من المطلوب».

ويحتسب لرومني خوضه 19 نقاشا في اثناء الانتخابات التمهيدية الجمهورية حيث واجه خصوما لم يتوانوا عن مهاجمته بعنف في ما يتعلق بماضيه كحاكم «معتدل» لماساتشوستس «شمال شرق».

وتعليقا على تصريحات لرومني صورت بغير علمه ونشرت في سبتمبر وقد انتقد فيها 47 في المئة من الامريكيين وصفهم بانهم لا يدفعون الضرائب ويعتقدون انهم «ضحايا»، اعتبر ليونارد ستاينهورن الاستاذ في الجامعة الامريكية انه «كي يستفيد رومني من هذه المناظرة على باراك اوباما ان يتعثر، ينبغي ان يقول شيئا على مستوى تصريح الـ47 في المئة الذي ادلى به ميت رومني».

المتنافسان توقعا فوزاً كاسحاً

جورجيا اختارت نوابها.. والمعارضة تهدد بالنزول إلى الشارع

ناخبة جورجية تدلي بصوتها أمس في تبيليسي

تبيليسي - «أ.ف.ب»: اختار الجورجيون امس نوابهم في انتخابات تشريعية حاسمة يتواجه فيها حزب الرئيس ميخائيل ساكاشفيلي مع ائتلاف معارض بقيادة الملياردير بيدزينا ايفانيشفيلي، في ظل فضيحة تعذيب في السجون اثيرت أخيرا.

ودعا حوالي 3.6 ملايين ناخب في البلد الذي يعد 4.5 ملايين نسمة للتوجه الى صناديق الاقتراع لاختيار الاعضاء الـ150 في برلمان هذه الجمهورية السوفياتية السابقة في القوقاز، في انتخابات تجري في ظل فضيحة تعذيب ظهرت أخيرا.

واثارت الشرطة فيديو نشرت قبل اسبوعين وتكشف عن ضرب واغتصاب معتقلين في احد سجون تبيليسي تظاهرات ساخطة في جورجيا وموجة ادانات دولية ووضعت الحزب الحاكم في موقع بالغ الحساسية.

وتوقع كل من ساكاشفيلي ومنافسه ايفانيشفيلي فوزا كاسحا لفريقه بعد حملة انتخابية ضارية وصفها مراقبو منظمة الامن والتعاون في اوروبا بـ«الاستفزازية والهجومية».

ويتهم ائتلاف «الحلم الجورجي» المعارض بزعامة ايفانيشفيلي، الرئيس باقامة نظام استبدادي.

واعلن ايفانيشفيلي مخاطبا عشرات الالاف من انصاره في تبيليسي السبت خلال احد اكبر تجمعات المعارضة خلال السنوات الماضية في جورجيا «يجب القضاء على نظام ساكاشفيلي، مصير بلادنا سيتقرر في هذه الانتخابات».

من جهته يؤكد ساكاشفيلي انه في حال وصول خصمه الى السلطة فسوف يقضي على برنامج التحديث في البلاد ويعيدها الى ماض من الفساد والفوضى.

وتتسم هذه الانتخابات باهمية حاسمة لان التعديلات الدستورية التي سيقرها النواب ستعزز سلطة البرلمان ورئيس الوزراء وتقلص دور الرئيس اعتبارا من العام 2013 الذي سيشهد نهاية ولاية ساكاشفيلي.

وشدد الرئيس المؤيد للغرب على اهمية الانتخابات في رسالة بثها التلفزيون الوطني مساء الجمعة.

وقال ساكاشفيلي في رسالته «سيقرر كل واحد منا مستقبل مجتمعنا ليس للسنوات الاربع المقبلة فحسب بل للعقود المقبلة».

وقال ساكاشفيلي امس للصحافيين بعدما ادلى بصوته في احد مراكز الاقتراع في تبيليسي «انه يوم يرتدي اهمية تاريخية لجورجيا ومصير الدولة الجورجية يتحدد حاليا».

واضاف ان «ما يتقرر الآن هو ما اذا كانت جورجيا ستواصل السير قدما او ستعود الى الماضي وما اذا كانت الاجيال القادمة ستعيش في بلد افضل».

وتابع «نتوقع نتائج جيدة للاصلاحات والديمقراطية والحرية ولمستقبل بلدنا».

وهيمنت مسائلنا الفقر والبطالة على الحملة الانتخابية حيث وعد المرشحان المتنافسان بتخصيص مبالغ كبيرة للرعاية الاجتماعية وايجاد فرص عمل.

وتشغل «الحركة الوطنية المتحدة» بزعامة ساكاشفيلي 119 مقعدا من اصل 150 في البرلمان المنتهية ولايته الذي انتخب عام 2008. ويحكم الحزب جورجيا منذ 2004 اثر ثعبئة شعبية سلمية عرفت بـ«ثورة الورود» اطاحت بالرئيس السابق ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفياتي سابقا.

وقبل الكشف عن فضيحة التعذيب الاسبوع الماضي، كانت استطلاعات الراي تشير الى تقدم حزب ساكاشفيلي على «الحلم الجورجي» بزعامة ايفانيشفيلي، غير انه بات من الصعب الآن التكهن بمدى تاثير اشرطة الفيديو على نتيجة الانتخابات.

ساكا شفيلي: الاقتراع يحدد مصير دولتنا

اليابان: نودا يستبق «التشريعية» بتعديل واسع على حكومته

طوكيو - «أ.ف.ب»: ادخل رئيس الوزراء الياباني يوشيهيكو نودا تعديلا واسعا على حكومته قبل الانتخابات التشريعية عين فيها شخصية قريبة من الصين في خضم النزاع الدبلوماسي مع بكين.

وبتعيينه عشرة وزراء جدد من اصل 18 بمن فيهم ثري كبير ووزيرة خارجية سابقة مشهورة بصراحتها، يامل يوشيهيكو نودا تحسين صورته لدى اليابانيين الذين ملوا، على ما تفيد الاستطلاعات، من الحزب الديمقراطي الياباني الحاكم منذ ثلاث سنوات.

ويريد نودا الذي اعيد انتخابه مؤخرا رئيس الحزب الديمقراطي الياباني «وسط يسار» تنظيم الاغلبية لخوض الانتخابات مع اقتراب موعدها والتي يقدم عليها من موقع صعب نظرا لتقلص شعبيته منذ اعلانه الزيادة في الضريبة على الاستهلاك.

وكي يتوصل الى المصادقة على هذا القانون المثير للجدل في مطلع اغسطس، وعد نودا فعلا اكبر احزاب المعارضة اليمينية الحزب الليبرالي الديمقراطي، بان ينظم انتخابات تشريعية مبكرة «في القريب العاجل».

ولم يحدد موعد الاقتراع بعد لكن الحزب الليبرالي يتمتع بشعبية كبيرة منذ انتخاب احد «الصقور» شينزو ابي زعيما له مؤخرا ويتوقع ان يضاعف الضغط على رئيس الوزراء كي يعلن سريعا الجدول الزمني.

وفي عز النزاع الدبلوماسي مع بكين حول السيادة على جزر بحر الصين الشرقية، احتفظ كل من وزير الخارجية كويشيرو غيمبا والدفاع ساتوشي موريموتو بمنصبيهما.

لكن الصحافة اليابانية اعتبرت تعيين موكيكو ناتاكا في وزارة التربية، بادرة حسن نية ازاء بكين.

وموكيكو ناتاكا المعروفة بتعاطفها مع الصين هي ابنة كاكوي ناتاكا رئيس الوزراء الياباني الذي قام بتطبيع العلاقات الدبلوماسية مع الصين قبل اربعين سنة تحديدا.

وبعد ان نفى امام الصحافة اي علاقة بين تعيينها والازمة الصينية اليابانية قال نودا «لم اخترها كوزيرة خارجية».

وقد تولت السيدة ناتاكا وزارة الخارجية «2001-2002» في عهد رئيس الوزراء الياباني جونيشيرو كويزومي قبل اقالتها بسبب خلاف مع ادارة وزارتها.

ولن يكون لها هذه المرة اي دور دبلوماسي رسمي لكن الخبراء لا يرون في تعيينها صدفة.

واوضح ناكيهيكو ياماموتو استاذ العلاقات الدولية في جامعة واسيدا ان «تعيينا مؤشر واضح ورسالة موجهة الى الصين». واضاف ان «الصين تعتبرها شخصية مهمة جدا وبصفتها وزيرة التربية سيعود لها القرار الفصل حول المبادلات الثقافية الصينية اليابانية وستتمكن من العمل على تحسين العلاقات بين البلدين».

ولتعدم اثارة غضب «صقور» الحزب الديمقراطي الياباني، منح نودا سيجي ماغيهارا وزارة الاستراتيجية الوطنية حيث انه معروف بمواقفه الحمائية في السياسة الخارجية.

باكستان: غارة أمريكية تقتل 3 متمردين

ميرانشاه - «باكستان» - «أ.ف.ب»: اغارت طائرات امريكية من دون طيار امس على سيارة وقتلت ثلاثة متمردين على الاقل في المناطق القبلية المضطربة بباكستان قرب الحدود مع افغانستان، بحسب ما افاد مسؤولون امنيون.

ووقع الهجوم في منطقة حيدر خيل باقليم مير علي على بعد 30 كلم شرق ميرانشاه كبرى مدن ولاية شمال وزيرستان التي تعد من معاقل طالبان والقاعدة.

وقال مسؤول امني لوكالة فرانس برس «اطلقت طائرات امريكية من دون طيار اربعة صواريخ على سيارة لمتمردين وقتلت ثلاثة منهم». واكد الهجوم وحصيلته مصدر آخر في اجهزة الامن لم يكن بامكانه على الفور تحديد هويات الضحايا.

وجعلت واشنطن في السنوات الاخيرة من هجمات الطائرات من دون طيار احد ابرز ادوات استراتيجيتها العسكرية العالمية.

وتلقى حملتها في باكستان التي تشنها من دون موافقة رسمية من السلطات، معارضة واسعة في البلاد وتزيد من حدة التوتر بين اسلام اباد وواشنطن اللتين ترتبطان بعلاقات معقدة.

بنغلادش تتهم الروهينجيا بالضلوع في الهجمات على معابد بوذية

باكا - «وكالات»: اتهمت بنغلادش لاجئين من مسلمي الروهينجيا في ميانمار يوم امس بالضلوع في هجمات على معابد بوذية ومنازل في جنوب شرق بنغلادش وقالت إن العنف اثارته صورة بثت على موقع فيسبوك واعتبرت مسيئة للإسلام.

وكان آلاف المسلمين قد خرجوا في موجة غضب في مناطق بوذية ببنغلادش بالقرب من الحدود يوم السبت وأحرقوا اكثر من 12 معبدا وديرا بوذيا و50 منزلا على الاقل. ونهبت ممتلكات من بينها تماثيل لبوذا.

وقال وزير الداخلية في بنغلادش محيي الدين خان الامجير للصحافيين في دكا «نفذ إسلاميون متشددون الهجمات على المعابد والمنازل في مناطق بوذية في رامو ومناطق مجاورة في «منطقة» كوكس بازار».

واضاف «اشخاص من الروهينجيا ومعارضون سياسيون للحكومة ضالعون ايضا في الهجمات».

ووصف الوزير الهجمات بانها «محاولة مدبرة ومتعمدة» لتعكير صفو الانسجام بين افراد المجتمع.

وكانت هذه الهجمات من اسوأ الهجمات الطائفية في بنغلادش وتسببت في نشر الذعر بين الاقلية البوذية.

وقالت الشرطة إن العنف امتد إلى ميناء تشيتاجونج حيث تعرض معبدان على الأقل للتخريب لكن الشرطة ابعدت المهاجمين وعززت إجراءات الأمن حول المناطق البوذية.

وقالت الشرطة إنها اعتقلت قرابة 170 شخصا واتهمتهم بالتخريب وامرت بالتحقيق في أعمال العنف.

واندلعت اعمال شغب بين الروهينجيا والراخين البوذيين استمرت اسبوعا عبر الحدود في ميانمار في يونيو حزيران وتقول وكالات اغاثة إن الروهينجيا تعرضوا لحملة شنتها الحكومة لوقف العنف.

ولا يحتسب افراد الروهينجيا في أي تعداد للسكان في ميانمار التي تعيش فيها أعراق مختلفة ولا يحملون جنسية. ولا تقبل بنجلادش الروهينجيا واعادت اللاجئين الهاربين من العنف إلى البحر.

وقالت الشرطة إن الهجمات الأخيرة وقعت بعدما شاهد مسلمون صورة لمصحف محترق على موقع فيسبوك للتواصل الاجتماعي بثها شاب بوذي احتجزته الشرطة. وأغلق الحساب الشخصي للشاب.

بينهم 3 جنود دوليين

أفغانستان: 13 قتيلاً بهجوم انتحاري في خوست

كابول - «أ.ف.ب»: قتل 13 شخصا على الاقل بينهم ثلاثة من جنود حلف شمال الاطلسي في عملية انتحارية صباح الامس في شرق افغانستان، بحسب حصيلة جديدة من مصادر متطابقة.

واشار مكتب حاكم ولاية خوست حيث وقع الهجوم في بيان الى مقتل عشرة افغان هم ستة مدنيين واربعة من رجال الشرطة بينهم قائد قوة التدخل السريع المحلية.

واضاف المصدر نفسه ان ثلاثة شرطيين و37 مدنيا اصيبوا ايضا بجروح في الهجوم.

وقال المصدر ايضا ان ثلاثة جنود من قوة الحلف الاطلسي المنتشرة في افغانستان «ايساف» قتلوا في الهجوم، لكنه لم يكشف جنسياتهم. الا ان غالبية جنود ايساف المنتشرين في المنطقة امريكيون.

وقضى مترجم افغاني ايضا، بحسب ايساف.

وبحسب بيان لوزارة الداخلية، فان الانتحاري الذي كان على متن دراجة نارية قتل ايضا اربعة شرطيين افغان وثلاثة مدنيين، واصيب 13 مدنيا اخرين على الاقل بجروح.

وفجر الانتحاري نفسه قرب سوق صغيرة مكتظة تقع بين مقر الشرطة العام وحكومة الولاية، على ما روى مصور وكالة «فرانس برس».

وقد ترتفع حصيلة الهجوم، فقد اعلن رئيس اجهزة الصحة العامة في خوست بادشاه احمدزاي منغال ان الهجوم ادى الى مقتل عشرة اشخاص وجرح 61 اخرين.

وبعد احد عشر عاما على وجودها في افغانستان الى جانب القوات النظامية، لم تنجح ايساف التي جاءت الى هذا البلد لمطاردة اسامة بن لادن وطرد حركة طالبان من السلطة، في الحاق الهزيمة بالمتمردين الذين لا يزالون ناشطين جدا في جنوب وشرق البلاد.

والقنابل اليدوية اضافة الى الهجمات الانتحارية تشكل الفضل سلاح لحركة التمرد التي تقودها حركة طالبان، والسيت، اسفر تبادل لاطلاق نار في ظروف غامضة بين قوة ايساف والجيش الافغاني، المتحالفين ميدانيا في مواجهة طالبان، عن سقوط خمسة قتلى هم عسكري ومتعاقد امريكيان وثلاثة جنود افغان، في ولاية وردك المضطربة ايضا جنوب غرب كابول.

أب وطفلاه يتلقون الإسعاف بعد إصابتهم في الهجوم